بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
قال الشيخ الامام والحبر الهمام العالم العلامة
العمدة الفهامة مرعي بن الشيخ الامام يوسف بن ابي بكر
ابن احمد الحنبلي المقدسي رحمه الله ورضي عنه
حمدا لك اللهم يا متكفلا بحفظ الشريعة واحاديثها
على ممر السنين وباصابنا لها من ان تتداولها
ايدي المحرفين لم تزل تخلق لحفظها رجالا تصديقا
لقول نبيك صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي
على الحق ظاهرين رضوان الله عليهم اجمعين
وبعد فهذه جملة فرائد جمة الفوائد
في بيان الاحاديث الموضوعة على اسلوب حسن
ونمط يستحسن مقلدا فيها لائمة اعلام ومشايخ
اسلام كاماما احمد ويحيى بن معين والنووي
وابن حجر والسيوطي وشيخ الاسلام تقي الدين احمد
ابن تيمية الذي قال فيه الحافظ الذهبي في ترجمته
بلغ ابن تيمية من العلم بالحديث بحيث يصدق
عليه ان يقال كل حديث لا يعرفه ابن تيمية فليس
بحديث قال وكان آية من الذكاء وسرعة الادراك
راسا في معرفة الكتاب والسنة والاختلاف بحرا في النقليات
كان ربانيا في الامة وفريد الزمان وحامل لواء الشريعة
وصاحب معضلات المسلمين قال وهو اكبر من ان

ينبه

ينبه مثلي على نعوته فلو حلفت بين الركن والمقام
لحلفت اني ما رايت بعيني مثله ولا والله ما رأى
مثل نفسه وقال الحافظ بن سيد الناس قرات
على ابن تيمية فالفيته ممن ادرك من العلوم حظا
وكاد يستوعب السنن والاثار حفظا بزين في كل
فن على اباء جنسه ولم تر عين من راه مثله ولا راات
عيناه مثل نفسه وقال ابن دقيق العيد لما اجتمعت
بابن تيمية رايت رجلا كل العلوم بين عينيه ياخذ
ما يريد ويدع ما يريد وقال له ما كنت اظن
ان الله بقي يخلق مثلك وبالجملة فعلمه وسعة حفظه
وتسليم ذلك له من اكابر العلماء مما لا ينكر رحمه الله
تعالى رحمة واسعة مقدمة قال الحافظ صلاح
الدين العلائي الحكم على الحديث بكونه موضوعا
من المتاخرين عسر جدا الا ان ذلك لا يتاتى الا بعد
جمع الطرق وكثرة التفتيش وانه ليس لهذا المتن سوى
هذا الطريق الواحد ثم يكون في روايته من هو
متهم بالكذب مع ما ينضم من قرائن كثيرة تقتضي للحافظ
المتبحر الحكم بذلك ولهذا انتقد العلماء على ابي
الفرج بن الجوزي في كتابه الموضوعات وتوسعه
في الحكم بذلك على كثير من الاحاديث التي ليست
بهذه المثابة ويجيء بعده من لا يدله في علم الحديث

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)